فوق اسمين ولا من تفرغ فيها لتاليف فصلين وحررنا منها في
هذا الفصل نحو ثلاثين اسما ولعل الله تعالى كما الهمنا الى ما علم
منها وحققه يتم النعمة بابانة مالم يظهره لنا الان ويفتح غلقه
فمن اسمائه تعالى الحميد ومعناه المحمود لانه حمد نفسه وحمده
عباده ويكون ايضا بمعنى الحامد لنفسه ولاعمال الطاعة
وسمى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محمدا واحمد فمحمد بمعنى
محمود وكذا وقع اسمه في زبور داود واحمد بمعنى اكبر من حمد
واجل من حمد وقد اشار الى نحو هذا حسان بقوله وشق له
من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد ومن اسمائه
تعالى الرؤف الرحيم وهما بمعنى متقارب وسماه في كتابه بذلك
فقال بالمؤمنين رؤف الرحيم ومن اسمائه تعالى الحق المبين
ومعنى الحق الموجود والمتحقق امره وكذلك المبين اي البين
امره والهيته بان وابان بمعنى واحد ويكون بمعنى المبين
لعباده امر دينهم ومعادهم وسمى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بذلك في كتابه فقال حتى جاءهم الحق ورسول مبين

وقال

وقال وقل اني انا النذير المبين وقال قد جاءكم الحق من ربكم
وقال فقد كذبوا بالحق لما جاءهم قيل محمد وقيل القرآن ومعناه
هنا ضد الباطل والمتحقق صدقه وامره وهو بالمعنى الاول
والمبين البين امره ورسالته او المبين عن الله ما بعثه به
كما قال لتبين للناس ما نزل اليهم ومن اسمائه تعالى النور ومعناه
ذو النور اي خالقه او منور السموات والارض بالانوار
ومنور قلوب المؤمنين بالهداية وسماه نورا فقال قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين قيل محمد وقيل القرآن وقال فيه وسراجا
منيرا استحى بذلك لوضوح امره وبيان نبوته وتنوير قلوب
المؤمنين والعارفين بما جاء به ومن اسمائه تعالى الشهيد
ومعناه العالم وقيل الشاهد على عباده يوم القيمة
وسماه شهيدا وشاهدا فقال انا ارسلناك شاهدا وقال
ويكون الرسول عليكم شهيدا وهو بمعنى الاول
ومن اسمائه تعالى الكريم ومعناه الكثير الخير وقيل المفضل
وقيل العفو وقيل العلي وفي الحديث المروي في اسمائه تعالى

Copyright © King Saud University